

مفظة الصحة

واجبات الممرضة

اولاً تترك كل شيء وتجعل همها الوحيد الاعتناء بمرضاها وتبذل كل جهدها لتساينه وتجعل كل ما حوله مفرحاً وتعامله باللطف والبشاشة والصبر والامانة وتبعد عنه كل شيء يسبب له كدرًا او ازعاجًا وتكون دائماً حاضرة قريباً منه مستعدة للقيام بكل ما يطلبه منها بسرعة مع الهدوء والتروي

ثانياً تجعل نصب عينها ان الطاعة لاوامر الطبيب هي الشرط الاساسي لنجاح اعمالها ويجب ان تكون طاعتها عمياء بدون جدال وبدون تحويل معاني كلام الطبيب عن مقاصدها ومتى وجدت لزوماً لتغيير شيء من هذه الاوامر كما لو حصل تغيير فجائي في حالة المرض او حصلت اعراض جديدة كزيادة ارتفاع او هبوط في الحرارة او التبرؤ او التنفس او اي الم شديد في الدماغ او البطن او غير ذلك من الاعراض التي لم تكن موجودة عند الزيارة السابقة فعليها ان تستدعي الطبيب حالاً وتستشيريه فيما يجب عمله بعد ان تبين له بكل ايضاح تلك الاعراض التي حدثت في غيابه ولا يجوز لها في الحوادث المهمة ان تتصرف من تلقاء نفسها بتغيير او احداث شيء جديد

وهي قد تجد احياناً صعوبة كلية خصوصاً في البداية مع بعض المرضى الذين لم يألفوا عادة التدقيق في امراضهم ولا سيما الذين منهم عصبيو المزاج سريعو التهيج والانفعال او عند الاولاد الحديثي السن الذين تربوا على عدم الانقياد. قد تجد اذاً صعوبة عند هؤلاء بتنفيذ اوامر الطبيب عليهم بكل دقة كاعطائهم الادوية والاعذية او منعهم عن التكلم او الحركة وما اشبه انما لا

يجب عليها ان تأس بل ان تكون صبورة وتستعمل كل قواها العقلية لاختراع الطرق التي تمكنها من ان تجمع بين اللطف والشدّة لكي يكون لها السلطة الضرورية على المريض والتي بدونها لا يمكن ان تنفذ اوامر الطبيب عليه

ثالثاً يجب ان تدوّن اوامر الطبيب كلها على ورقة خصوصية او في دفتر في جيبها لكي ترجع اليها من حين الى حين ولا يحصل غلط او نسيان

رابعاً العناية بالنظافة التامة والترتيب في كل ما تعمله وذلك يشمل المريض

ويشملها . اما المريض فيجب ان يكون فراشه وثيابه وجسمه وكل ما هو

حوله نظيفاً مرتباً . واما هي فيجب ان تكون ملابسها بسيطة جداً غير مشدود

عليها قابلة للغسيل ذات لون زاهٍ مفرح غير طويلة لكي لا تعيق الحركة ولا

يسمع لها خشخشة وفوق هذه الملابس ربول من القماش الابيض او الاسمر

في وسطه جيب مفتوح موضوعة فيه الاشياء التي تازمها في خدمتها ويجب ان

تلبس في قدميها خفلاً لا يسمع له صوت عند المشي وتكون اظافر ايديها مقلمة

لمساواة اللحم لكي لا تكون كما سماها بعضهم عشش الميكروب ويجب ان

تنشف دائماً ايديها بعد غسلها منعاً لتعشش والتشقق واذا وجد فيها جرح معها

كان صغيراً وجب عليها الاعتناء به وتنظيفه وتغطيته بعد وضع الدواء . اللازم عليه

خامساً يجب عليها ان تراقب المريض مراقبة دقيقة في حالته العمومية اولاً

ثم في التأثيرات الخصوصية التي تحصل له من استعمال الادوية والمعالجات وتدوّن

ذلك في ورقة خصوصية ام في دفترها الصغير لتبلغه للطبيب لان هذا يعول

كثيراً على هذه العلامات في معرفة المرض وسيره والانتذار به وعلاجه ولكن

يجب عليها في الوقت نفسه ان تستعمل الدقايق في ملاحظة ذلك بنوع لا يشعر

المريض انه موضوع تحت هذه المراقبة الشديدة لان ذلك ربما يوقم الخوف

في قلبه فيسبب له ضرر يبلغ

« التمريض المنزلي »